mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 47 من 08 | سورة آل عمران-القسم الأول | الآية 441-541 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس الرابع والسبعون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد الصادق الامين على اله واصحابه اجمعين نواصل الكلام على قوله جل وعلا ومع محمد الا رسول - 00:00:21

قد خلت من قبله الرسل وهنا نشير الى ان الله جل وعلا اذا ذكر الرسول من باب الاخبار فانه يأتي باسمه فيقول وما محمد الا رسول وامنوا بما نزل على محمد - 00:00:38

واما اذا ناداه فانه يناديه باسم النبوة والرسالة يا ايها النبي يا ايها الرسول ولم يناده باسمه ابدا في القرآن العظيم. وفي قوله سبحانه وتعالى افا ان مات او قتل - 00:01:01

انقلبتم على اعقابكم تثبيت للمسلمين واشارة الى بقاء هذا الدين واستمراره وان الله سيقيض له من يقوم به. كما قال جل وعلا في الاية الاخرى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - 00:01:19

فسيأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم قد تحقق ذلك - 00:01:40

في موقف ابي بكر الصديق وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في حروب الردة فان الله ثبت بهم هذا الدين وقمع بهم المرتدين وهذا نعمة من الله سبحانه وتعالى - 00:02:04

ثم قال جل وعلا ومن ينقلب على عقبيه يعني يرتد عن دين الاسلام فلن يضر الله شيئا انما يضر نفسه واما الله جل وعلا فانه لا يتضرر بمعصية العاصين ولا ينتفع بطاعة - 00:02:24

المطيعين وانما مصلحة الطاعة راجعة الى العباد ومضرة المعصية راجعة الى العباد الله انما يأمرهم بطاعته وينهاهم عن معصيته لمصلحتهم هم لا من اجل منفعة تعود عليها ومضرة تندفع عنه جل وعلا - 00:02:44

فانه غني عنهم وعن اعمالهم وعن عبادتهم ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد وفي الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول يا عبادي لو ان اولكم واخركم - 00:03:09

وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك - 00:03:29

من ملكي شيئا يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وهنا يقول ومن ينقب ومن ينقلب على عقبيه يعني يرتد عن دينه - 00:03:48

فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين هذا وعد من الله جل وعلا للثابتين على دين الاسلام الذين شكروا نعمة الله وتمسكوا بهذا الدين لان الله لا يضيع اجر عملهم - 00:04:13

واجر ثباتهم واجرى اه واجرى واجرى تمسكهم بهذا الدين فان الله لا يضيع ذلك لهم سبحانه وتعالى بل انه يشكر لهم ذلك والله جل

وعلا شكور يشكر لعباده يجازي الخير الكثير - 00:04:33
على على العمل القليل ويضاعف الاعمال. ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها هذا من شكر الله جل وعلا مضاعفته للاعمال هذا من شكره جل وعلا لعباده فمن اسمائه جل وعلا الشكور - 00:05:00
الذي يشكر عباده على عملهم وطاعتهم وينميها لهم ويثيبهم عليها هذا من شكره جل وعلا لعباده وسنجزي الشاكرين والله جل وعلا لا لا ينقص اه من خزائنه شيء فمع عظيم مضاعفته وجزائه للشاكرين - 00:05:22
فان خزائنه ملأى لا تغيظها نفقة كما قال سبحانه وتعالى ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون وفي هذه الايات الكلمات ثم قال سبحانه وتعالى ومن ينقلب على عقبيه - 00:05:54
فسنجزي الله الشاكرين ثم قال وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤتيه منها وسنجزي الشاكرين الله جل وعلا - 00:06:18
يقول اه لعباده المؤمنين ان الله جل وعلا لا يضيع اعمالكم ولا يضيع تعبكم وصبركم لا يذهب سدى عند الله سبحانه وتعالى ثم بين سبحانه وتعالى في ان كل نفس - 00:06:41
انما انما تموت باجلها وان الاجل محدود ومقدر ومكتوب في اللوح المحفوظ لا يزيد ولا ينقص ولهذا قال سبحانه وتعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله اي اذن الله القدر - 00:07:09
فانه قدر الاعمال والاجال والارزاق وقدر كل شيء وهذا والى الحلقة القادمة باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:33